فاقتة حلى المالم

محمدمزيد

العالم يستذكر

كارثة ١١ سبتمبر

وقف العالم مذهولا في ١١ ايلول من العام ٢٠٠١ حين اقدم حفنة من " الْمجاهدين " على تغيير مسار طائرات امريكية مختطفة باتجاه برجى التجارة

ومنازال التعالم يفسنر ويفكك ويتحلل عناصر تلك الكارثة الانسانية التي راح ضحيتها الاف

لا نريد القول كم اساء ذلك الفعل " الجهادي " الى الاسلام والمسلمين لدى الغرب؟! اذ أصبحت تلك الإساءات من البداهات الكلامية التي تتقول بها المراكز الاعلامية والدراسات، غير اننا، نتساءل الى اي حد حققت هذه الحفنة من "اليائسين

لقد جيّش العالم جيوشه على طالبان و القاعدة التي كانت وراء هذه الحادثة واسقط نظامها "الظلامي فى أفغانستان، كما أصبح التعامل مع المسلمين في كل مكان من العالم، تعاملا محفوفا بالحذر والخوف تجنبا من الوقوع بكارثة اخرى. لقد أرادت هذه الحفنة المنزوية في جبال افغانستان ان تقول للعالم: ها نحن موجودون وعليكم ان تنظروا الى قضيتنا ، وفي ظني ، ان لا احد يخالف من يحمل مشروعا انسانيا ليضيف حجرة في بناء الحضارة الانسانية من اجل مواجهة مشاكلها المتفاقمة ، كالتصحر ، والامية ، والامراض الفتاكة والاوبئة ، ولكن العالم ينظر بعين غاضية الى من

يحمل مشروعا يريد به تدمير العالم

فالاسلام ، ونحن في شهر رمضان الفضيل، يعرف

انه دين السماحة و دين العدل والاقوال التلتغة التي تثلج صدور الاعداء قبل الاصدقاء لشفافيتها وحكمتها كقوله تعالى "ادفع بالتي هي احسن فاذا

الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم "وقوله "و جادلوهم بالتي هي احسن" وهي مقولات لاتحتاج

"الى كثير من التفسير ، كي يتعظ من التنطع بالإسلام ليقلب الطاولات على رؤوس العباد لانهم

لقد شاهدنا، في العراق خصوصا، كيف ان هؤلاء المجاهدين" (مجاهدون ظلما وعدواناً) يذبحون

الأبرياء، ويغتصبون النساء، ورأينا ما فعلوه مما

يندى له جبين الانسانية تحت دعاوى باطلة منها

مقاومة" الاحتلال، فاذا بنا نشاهد " ابو تبارك

مركز العالمي .



# لجنة مراقبة الأنتخابات الافغانية تبطل بعض الأصوات

# اوف كبيرة بشأن انتخابات أفغانستان

لندن / رويترز عبر وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند امس الجمعة عن مخاوفه بشأن حدوث حالات تزوير خطيرة في الانتخابات الرئاسية

حرة ونزيهة" لن يكون دقيقا.

وقال ميليباند في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان مزاعم التزوير تحتاج الى تحقيقات شاملة وان بريطانيا لا ترغب في أن تكون "طرفا في عملية تمويه". وأضاف "الشعب الافغاني وكذلك الشعب البريطاني يرغبان في حكومة ذات مصداقية

وعند سؤاله عما اذا كانت لديه مخاوف بشأن

في كابول يمكنها أن تقود البلاد فعليا بطريقة

تقارير عن تلاعب واسع النطاق قال "بالطبع

لن نكون طرفا في أي تمويه عندما يتعلق الامر بالانتخابات... لدينا مخاوف بشأن مزاعم خطيرة بحدوث تزوير.

ويبدو أن الرئيس حامد كرزاي فاز بالانتخابات التي أجريت يوم ٢٠ اب اذ حصل الافغانية وقال ان وصف الانتخابات بانها على نحو ٥٤ بالمئة من الاصوات وبالتالي لن تكون هناك حاجة لجولة اعادة. ومع ذلك حصل في بعض المناطق على ما يزيد عن ٩٦

ورفض منافسه الرئيسي النتيجة واتهم كرزاي ومؤيديه بسرقة الانتخابات. وقال ميليباند ان وصف "حرة ونزيهة" الذي

بالمئة من الاصوات.

ليس الوصف الذي سيستخدمه.

عادة ما تطلقه الامم المتحدة وهيئات مستقلة

أخرى على الانتخابات التي تعتبرها ناجحة

انها وجدت دليلا على التزوير وامرت باعادة وأضاف "حرة ونزيهة في بلد تجري فيه حرب

فرز جزئى للاصوات هذا الاسبوع. الذ فاز الرئيس كرزاي بالتالي سيكون

الرئيس وستقع عليه مسؤوليات جسام من أجل أن يمد يديه الى جميع أشكال الطيف السياسي الافغاني. لكن بوضوح لو لم يحصل على ٥٠ بالمئة في الجولة الاولى فيجب أن تكون هناك جولة اعادة."

من جهة اخرى ألغت لجنة تابعة للامم المتحدة وتحقق في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في افغانستان الشهر الماضي ابطال أصوات العشرات من مراكز الاقتراع الخميس في عملية قد تبقى البلاد في حالة من عدم اليقين السياسي لشهور. ويمكن للجنة للشكاوي الانتخابية عينتها اساسا الامم المتحدة ان تعترض على فرز الاصبوات. وقالت اللجنة

تجري دراستها حاليا لتحليلها وتحديد ما اذا

وقال مسؤول أمريكي "استنادا الى ما ستؤول

اليه في نهاية الامر مقترحات ايران الاخيرة من

أجل الحوار سيقيم الزعماء الموقف ويتخذون

ورأت روسيا أحد الاعضاء الخمس الدائمين

في مجلس الامن التابع للامم المتحدة التي تملك

حق النقض (الفيتو) أن المقترحات نقطة بداية

واستبعدت فرض عقوبات نفطية على طهران

وقال المسؤول المطلع على محادثات القوى

العالمية انه لا يمكن التفكير في العقوبات

"الا بمشاركة الجميع. لا نبحث عن اجراءات

وأضباف أن اجتماعات الجمعية العامة

ومجموعة العشرين التي تضم الدول الغنية

وهى خطوة يدرسها الكونجرس الامريكي.

قرارا بشأن الإجراءات المناسبة كخطوة تالية.

كانت فاتحة لمفاوضات.

وفى مواجهة احراج دبلوماسى متصاعد بشأن انتخابات يدور النزاع حول مصداقيتها نأى الغرب بنفسه عن التحقيق لكنه اعرب عن قلقه بصفة عامة.

وقالت السويد التي تترأس الاتحاد الاوروبي حاليا ان "الاتحاد الاوروبي يتوقع من كل السلطات والمعنيين ان يحترموا قانون الانتخابات ويمتنعوا عن الحكم المسبق على اية نتائج حتى يتم التصديق عليها بطريقة صحيحة." واثارت العملية عبدالله وانصاره الذين ادانو تزوير الانتخابات. وقال عبدالله لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) "انا لا اتحدث فقط عن انصاري ولكنّ عن هؤلاء الذين ادلوا بأصواتهم للسيد كرزاي... اصواتهم الأن جزء من التزوير. وقبل كل

بالتحرك في الوقت الحالى سيكون على الارجح

قرارا بشأن الخطوة التالية." وقال المسؤول

انه بينما لم تتفق القوى الكبرى بعد على مسار

التحرك فمن بين السيناريوهات المحتملة اصدار

بيان يحدد شبروطا معينة يجب على ايران

تلبيتها أو مواجهة التهديد باتخاذ موقف أكثر

صرامة. من جهة اخرى قال موقع اصلاحي على

الانترنت امس الجمعة إن حليفا لزعيم المعارضة

الايرانية مير حسين موسوي اعتقل ليكون ثالث

معارض للرئيس محمود أحمدي نجاد يحتجز

هذا الاسبوع. وقال موقع اعتماد ملي ان محمد

عزلتي-مقدم أحد أفراد الفريق العامل في مقر

حملة موسوي قبل الانتخابات الرئاسية المتنازع

عليها التي أجريت في يونيو حزيران اعتقل

في منزله هذا الاسبوع بعد تفتيش المنزل. ولم

ينسب الموقع التقرير الى مصدر ولم يرد تعقيب

فوري من المسؤولين.

واضَّاف "اُعتقد ان هذا في حد ذاته وصفة

ويبقى الامن وانعدام الاستقرار هما مبعث القلق الشديد مع استمرار تمرد طالبان في اكتساب القوة في انحاء البلاد بما في ذلك المناطق الهادئة منذ وقت طويل في شمال

وكشيفت خريطة امنية وضعتها جماعة ابحاث سياسية تسمى المجلس الدولى للامن والتنمية وجود أزمة امنية عميقة حيث ينتشر نشاط طالبان بشكل كبير في ٩٧ في المئة من مساحة البلاد. وبالرغم من مزاعم التزوير اشاد كرزاي بالمسؤولين الذين اجروا الانتخابات بـ "نزاهة وحياد".

شينجيانغ بالصين

قالت صحيفة تشاينا ديلي امس

الجمعة إن هجمات المحاقن الغامضة

انتشرت إلى مدن جديدة في منطقة

شبينجيانغ المضطربة في أقصى

غرب الصين الا أنها تبدو كمزيج بين

وكان نحو ٦٠٠ شخص في اورومتشي

عاصمة شينجيانغ موطن اليوغور

المسلمين قد قالوا انهم تعرضوا

قال الجيش الباكستاني الجمعة إن قوات أمن باكستانية اعتقلت

المتحدث باسم طالبان في وادي سوات. وأعلن الميجر جنرال أطهر

عباس المتحدث باسم الجيش أن مسلم خان المتحدث باسم طالبان

وأربعة اخرين من مقاتلي الحركة اعتقلوا في "عملية ناجحة"

إسلام أباد / الوكالات

بكين / رويترز

الحقيقة والوهم.

ذلك نتيجة مزورة.. حكم غير شرعي لخمس

لزعزعة استقرار هذا البلد

### المجاهد الصنديد كيف يقاوم الاحتلال من خلال عاره الذي تحدثت عنه في تلك المقابلة التلفزيونية الغريب في الامر ان نكرات واشباه الرجال من

بعض العراقيين ، قد احتضنوا هؤلاء "المجاهدين' في بيوتهم ليعيشوا مع اولادهم ونسائهم وهم ضيوف معززين مكرمين ، لكنهم عاثوا في الارض فسادا وحرقوا الزرع والضرع، ومازالوا للأسف، يلقون الحواضن في بلادنا الجريحة.

كارثة ١١ سبتمبر ابكت الانسانية ومازالت، على جرائم ارتكبتها حفنة مارقة حسبت لهم ولكنها للاسف مرغت المسلمين بالوحل.

هجمات مذكورة في مدينة هوتان فان

ثلاثة وقعت فعلا بينما في مدينة ألتاي

فان اربعة من خمس هجمات مذكورة

كانت بلاغات كاذبة وفي كاشجار كان

ثلاث من خمس هجمات بلاغات كاذبة.

وألقى مسئؤولون واجهزة الاعلام

الحكومية اللوم في الهجمات في

اورومتشى على انفصاليين يريدون

تحطيم الوحدة العرقية للبلاد.

في سوات. وبدأ الجيش الباكستاني هجوما في سوات ومناطق

مجاورة له بالاقليم الحدودي الشمالي الغربي في أواخر ابريل

نيسان بعدما بدأ مقاتلو طالبان في توسيع نفوذهم الى مناطق

أقرب الى العاصمة إسلام أباد. ومشطت قوات الامن أجزاء كبيرة

من المنطقة لكن لا تزال هناك جيوب للمقاومة.

لهجمات بمحاقن خلال الاسبوعين نقلاعن مسؤولين محليين انه بين تسع

## مسؤولون يستبعدون أن تشدد القوى الكبرى العقوبات على ايران

صرامة على ايران.

# خامنئي يهدد ب"رد قاس" ضد مسؤولي الاحتجاجات

حذر الزعيم الاعلى الايسراني اية الله على خامنئى أمس الجمعة من أن أي شخص يعمل ضد الجمهورية الاسلامية سيقابل "برد قاس" في اشارة على ما يبدو الى احتجاجات الشوارع التى اندلعت بعد انتخابات الرئاسة المتنازع عليها في حزيران. وقال خامنئي في خطبة الجمعة التي بثها تلفزيون الدولة مقاومة النظام وحمل السلاح ضد النظام سيعقبه رد

ولكنه أضاف أن الانتقادات والاختلافات بين المسؤولين أمر مقبول. وتسببت الانتخابات وما أعقبها من اضطرابات في أسوأ أزمة داخلية في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وكشفت عن انقسامات عميقة بين النخبة الحاكمة وزادت التوتر مع الغرب. وتقول جماعات حقوقية ان الاف الاشتخاص بينهم اصلاحيون بارزون اعتقلوا بعد الانتخابات. وتقول المعارضة ان معظم المعتقلين أطلق سراحهم لكن لا يزال هناك

أكثر من ٢٠٠ في السجن. استبعد مسؤول الكبرى أنه بدا للوهلة الاولى أن المقترحات والنامية فرصة كي تبحث القوى الكبرى المسألة قريب من الاستعدادات لانعقاد الجمعية العامة الايرانية لم تنجح في "اختبار الثقة". لكن النووية الايرانية. وأردف "أشك في اتخاذ قرار للامم المتحدة ومجموعة العشرين في وقت لاحق هذا الشهر أن تمارس القوى العالمية أثناء الاجتماعات ضغوطا لفرض عقوبات أكثر

> وتدرس الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا حزمة مقترحات قدمتها ايران يوم الاربعاء بعد أن منحوا الجمهورية الاسلامية مهلة حتى نهاية الشهر الجاري للرد على مطلبهم باجراء محادثات بشأن برنامجها النووي. وتشمل المقترحات الايرانية نظاما عالميا للتخلص من الاسلحة النووية وكذلك التعاون بشأن افغانستان ومكافحة الارهاب. لكن ايران قالت بصورة حاسمة انها لن تناقش برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي

تخشى القوى الغربية من انه قد يستخدم في انتاج قنبلة نووية.

## وذكر مسؤول قريب من مشاورات القوى الست

# سجن رئيس تايواني سابق مدى الحياة لإدانته بالكسب غير المشروع

## تايبه / الوكالات

يطين

اخباري

أدين امس الجمعة شين شبوي بيان الرئيس التايواني السابق بتهمة الكسب غير المشروع وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وأدانت محكمة تايبه الابتدائية الرئيس السابق الذي تولى السلطة لفترتين بتهمة الفساد ليغلق بذلك الباب في قضية مهمة وشائكة بدأت قبل قرابة ثلاثة أعوام وشملت زوجة شين وعددا من أفراد أسرته ومساعديه. واتهم ممثلو الادعاء شين باختلاس ١٠٤ ملايين دولار تايواني (٣,١٨٥

مليون دولار) من صندوق خاص تابع لمكتب الرئاسة وقبول رشى بحوالى تسعة ملايين دولار فيما يتصل بصفقة ملكية وتلقي رشوة تقدر بمبلغ ٢,٧٣ مليون دولار لمساعدة متعاقد على الفوز بمناقصة مشروع حكومي. وكان شين قد أثار غضب الصين خلال فترة توليه رئاسة تايوان بين عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ لانه دعا لاستقلال تايوان عن الصين التي تزعم أحقيتها في الجزيرة التي تحكم نفسها منذ انتهاء الحرب الاهلية الصينية عام ١٩٤٩ .

موبايل / الوكالات افادت مصادر قضائية الخميس ان

البلجيكي جاك موسيو المقيم في فرنسا والمتهم بتهريب اسلحة من الولايات المتحدة الى ايران دفع ببراءته الخميس لدى مثوله امام محكمة موبايل الفدرالية

(الاباما جنوب). ويتهم موسيو (٥٦ سنة) بتصدير بطريقة غير مشروعة الى ايران قطع غيار لمقاتلات اميركية. واعتقل موسيو الشهر الماضى

فی ۱۹۷۹. ومذذاك فرض الاميركيون حظرا على بيع

الاسلحة لايران. ومنذ العام ١٩٩٥ فرض

حظر تجاري يمنع تصدير بضائع الى هذا

لدى وصوله الى مطار نيويورك. ووجهت اليه هيئة محلفين تهمة تصدير اذا ادين للسجن ٦٥ سنة. مواد الى ايران هي قطع غيار لطائرات وبحسب قرار الاتهام الذي حصلت وكالة اف-٥ القتالية التي باعها الاميركيون في فرانس برس على نسخة عنه اتصل الرحل الستينات لطهران قبل الثورة الاسلامية في شبياط/فبراير ٢٠٠٩ ، من دون ان

دولة الامارات قبل اعادة ارسالها الى

اعتقال بلجيكي في الولايات المتحدة بتهمة تهريب أسلحة ويلاحق موسيو ايضا بتهمة التأمر وتسيض الاموال والتهريب وقد يتعرض

انتشار هجمات المحاقن والشائعات في اقليم

الماضيين الامر الذي فجر مظاهرات

عارمة قام بها الصينيون من عرق

الهان تعبيرا عن سخطهم من الحكومة

التي قالوا انها لا تستطيع ان تضمن

سلامتهم. وقالت تشاينا ديلي ان تسعة

من المشتبه بهم اعتقلوا في مدن هوتان

ويبدو ان نمط الهجمات الحقيقية

والمتخيلة مستمر. وقالت الصحيفة

قوات باكستان تعتقل متحدثا باسم طالبان في سوات

و ألتاي وكاشجار.

يدري، بعميل فدر الى ليطلب منه شراء قطع غيار لطائرات اف-° ووثائق مزورة. وكان يريد نقل بضائع الى كولومبيا او

في بلجيكا بالسجن اربعين شهرا لبيع "كميات كبيرة" من الاسلحة منها قاذفات صواريخ وقطع صواريخ لايران والصين والاكوادور والبوسنة والهرسك وكرواتيا فى ثمانينات القرن الماضى وتسعيناته. وكان اودع السبجن ايضا في ايران

وكان موسيو عرف في السابق بتهريب

الاسلحة. وفي نهاية ٢٠٠٢ حكم عليه

# أوباما يحيي لأول مرة ذكرى اعتداءات ١١ أيلول كرئيس أميركي

#### واشنطن/الوكالات الجمعة لاول مرة كرئيس للولايات المتحدة، ذكرى اعتداءات ۱۱ ایلول ۲۰۰۱، یخ حين لا تـزال اعمال اعادة

احيا باراك اوباما امس

بناء موقع مركز التجارة

العالمي مشلولة.

ولم يتوجه اوباما الى الموقع السابق لبرجي مركز التجارة العالمي في اليوم الذي تم فيه احياء ذكرى مقتل حوالي ثلاثة الاف شخص في هذه الاعتداءات. وتوجه اوباما الى مقر البتاغون قرب واشنطن حيث قام سلفه جورج بوش العام الماضى بتدشين نصب تذكاري للضحايا ال١٨٤ لتحطم طائرة بوينغ التابعة لشركة اميريكان ايرلاينز.

على مقر وزارة الدفاع الاميركية. وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس الخميس ان اوباما "رافق اسر

ضحايا الى النصب التذكاري". وخلال التجمع الذي بدأ في الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي وضع الرئيس ويرافقه وزير الدفاع روبرت غيتس اكليلا من الورود ويلقى كلمة للمناسبة.

وذكر غيبس بالاحتفال بذكرى هذه الاعتداءات العام الماضي عندما كان اوباما مرشحا للانتخابات الرئاسية عن الحزب

وقرر اوباما ارسال نائبه جو بايدن لتمثيله في نيويورك حيث ستتم تلاوة اسماء ٢٥٥٢ شخصا سقطوا في هذه الاعتداءات في تجمع ينظم في موقع مركز التجارة. ووقف الجميع دقائق صمت في الساعة

برجي مركز التجارة ثم في الساعة التي

التى تحطمت فيها اول طائرة على احد

الموقع السابق لمركز التجارة بعمودين من

اضاءة ٨٨ مصباحا ترمز الى عمليات لكن هذا العام ايضا سيرخى الجدل حول اعادة بناء البرجين بظلاله على هذه

الضوء يرمزان الى البرجين. والحقا ستتم

الاحتفالات. وتعد سلطات المدينة بانتظام باعادة اعمار الموقع بموجب مشروع يقضي بتشييد

على خلاف مع لاري سيلفرشتاين المتعهد الذي استأجر مركز التجارة قبل ستة

اسابيع من وقوع الاعتداءات وتقاضى اربعة مليارات دولار من شركات التأمين. والشهر الماضى كشفت الصحف المحلية ان التأخير في تطبيق المشروع اهم مما كان مرتقبا وانه لم يبق من مشروع بناء خمسة ابراج سوی تشیید برجین بحلول ۲۰۳٦.

صدمت فيها الطائرة الثانية البرج الثاني الديموقراطي. خمسة ابراج ونصب تذكاري ومحطة ثم عند انهيار اول برج ثم الثاني. للسكك الحديد. وقال غيبس ان الجمهوريين لكن حتى الان لم ير هذا المشروع النور. وصباح ١١ ايلول ٢٠٠١ تحطمت الطائرة وهذه السنة سيقرأ متطوعون واقارب والديموقراطيين اصبرا في حينها على الضحايا اسماءهم. وبحسب تحقيق اجرته جامعة كوينيبياك ابعاد السياسة عن ذكرى اعتداءات ١١ وعند الغروب ستضاء سماء مانهاتن قرب ايلول " والتركيز على "مقتل عدد كبير من الاسبوع الماضى يرى ثلثا سكان نيويورك ان النصب التذكاري لن يكون جاهزا الضحايا الابرياء"

حتى في الذكرى العاشرة للاعتداءات في وبحسب موريس كارول الذي يشرف على معهد الاستطلاعات في الجامعة فان سكان نيويورك لا يؤمنون بوعود سلطة مرفأ نيويورك صاحبة قطعة الارض التي هي